

مع أول قداس للبابا بالإمارات...محمد بن زايد يأمر بتشييد "بيت العائلة الإبراهيمية" بأبوظبي



أمر ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، الثلاثاء، بتشييد "بيت العائلة الإبراهيمية" في الإمارات، وذلك تخليداً لذكرى الزيارة التاريخية المشتركة للبابا فرنسيس وشيخ الأزهر أحمد الطيب.

وفي تغريدة على حسابه في "تويتر" جاء فيها: "محمد بن زايد يأمر بتشييد (بيت العائلة الإبراهيمية) في أبو ظبي، وذلك تخليداً لذكرى الزيارة التاريخية المشتركة للبابا فرنسيس وأحمد الطيب (شيخ الأزهر)، وتعبيراً عن حالة التعايش السلمي وواقع التآخي الإنساني الذي يعيشه مجتمع دولة الإمارات".

ونظمت دولة الإمارات، الثلاثاء، أول قداس لبابا الفاتيكان في شبه الجزيرة العربية، بحضور أكثر من 120 ألف شخص في ملعب بمدينة زايد الرياضية في أبو ظبي.

وتحاول السلطات استخدام هذه الزيارة لرأس الكنيسة الكاثوليكية من أجل تحسين صورتها أمام العالم -الغرب بشكل خاص- بكونها "تتسامح مع الأديان" وتحاول البناء على هذا التسامح كوجهة دولية للاقتصاد وريادة الأعمال، واستخدامه كغطاء لممارسة الكثير من القمع؛ فجهاز أمن الدولة لا يتسامح مع أي أفكار أخرى "اعتقادية" أو "فكرية" غير التي يقوم بنشرها وتمويلها وتحفيزها في الإمارات.

يوجد في الإمارات عشرات المعتقلين السياسيين الذين تم اعتقالهم وسجنهم وتعريضهم للتعذيب بسبب ممارستهم الحق في التعبير وانتقدوا الفساد والأخطاء التي يقوم بها جهاز أمن الدولة والسلطات في الدولة، وهو حق تفرضه الديانات جميعها وتجاهل وضعهم الإنساني والحقوق من أكبر مؤسسة في الدين الثاني المنتشر في العالم بعد الإسلام يعني أن السلطات نجحت في استغلال زيارة البابا من أجل تحسين سمعتها، دون أن يقدم البابا أي انتقاد.